

إيران تتطالع لتهيئة ظروف أفضل لفلسطين ولبنان والسلام الاقليمي

## عراقجي يبحث مع بن فرحان أوضاع المنطقة



# الوفاق

صحيفة  
ايران الدولية



خاص  
اجتماع علمي دولي للدراسة  
المقارنة بين مجلس صيانة  
الدستور والمحكمة العراقية العليا



خاص  
العنف أساس بقاء الكيان..  
والمجتمع اللبناني  
لم يرضخ



توقف تصدير النفط في  
مضيق هرمز.. كابوس مرعب  
ينتظر العالم

السنة السابعة والعشرون | العدد ٧٦٠٨ | الخميس | ٦ ربيع الثاني ١٤٤١ | ١٠ اكتوبر ٢٠٢٤ | ٨ صفحات | ايران: | بيل: | لبنان: | سورية: | ليرات



2411200075790005



al-vefagh.ir

newspaper.al-vefagh.ir

لدى محاولتهم التسلل إلى الأراضي اللبنانية

## المقاومة الإسلامية تصطاد جنود العدو.. وتستهدف حيفا

عملية طعن بطولية شمالي «تل أبيب».. والفصائل الفلسطينية تبارك





إيران تتطلع لتهيئة ظروف أفضل لفلسطين ولبنان والسلام الاقليمي

## عراقجي يبحث مع بن فرحان أوضاع المنطقة



وزير الخارجية العراقية- العلاقات الايرانية-السعودية، أخذة بالنمو وتمضي باتجاه جيد

### أخبار



### لابد من تحقيق خطاب الوحدة الوطنية

في معرض تهنئته لمحافظي خراسان الرضوية وفارس ويزد وتمنياته لهم بالتوفيق، طالب رئيس الجمهورية المحافظين الجدد ببذل كل الجهود لتحقيق خطاب الوحدة الوطنية، وتوظيف المدراء على أساس قدراتهم بغض النظر عن الجنس والمعتقد والعرق.

وأعلن رئيس الجمهوري خلال اجتماع الحكومة صباح أمس، تعيين كل من السيد غلام حسين مظفري وحسين علي أميرى ومحمد رضا بابائي دره، محافظين جديداً لمحافظة خراسان الرضوية وفارس ويزد من قبل الحكومة، وذلك بأغلبية أصوات أعضاء الحكومة.

ودعا رئيس الجمهورية في كلمته المحافظين الجدد للوعي الدؤوب لتحقيق خطاب الوحدة الوطنية وأهداف الحكومة في مختلف القطاعات الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية، مع ضرورة الاهتمام بالاستعانة بالخبرة الشبابية والاهتمام بدور المرأة والمجموعات العرقية والديانات المختلفة دون النظر إلى النهج الفئوي، والتأكيد على المبادئ الهامة للكفاءة والإمكانات.

كما طالب الدكتور بزشكيان المحافظين الجدد بمراعاة الاعتبارات البيئية في تنمية المحافظات، وحل مشاكل الطاقة وإدارة الموارد والنفايات، والعمل الجاد على متابعة خطة الحكومة للقضاء على النقص في مجال التعليم، والاستغلال الأمثل للمساحات التعليمية، وتوظيف قدرات المحافظات في تعزيز وتطوير قدرات البلاد.

### إيران ستستخدم تقنيات جديدة ستفاجئ العدو



أكد رئيس منظمة التعبئة العميد غلام رضا سليمانى، ان إيران ستستخدم تقنيات جديدة ستفاجئ العدو.

وقال العميد سليمانى في كلمة ألقاها في المؤتمر الاول لإحياء ذكرى شهداء اعلام محور المقاومة عقد في مدينة شيراز (جنوب) يوم الثلاثاء: إن أعداء العالم الإسلامي يسعون إلى الإضرار بقبلة المسلمين الأولى في العالم.

وأشار إلى ان اليهود حاولوا دائماً على مر التاريخ إثارة المشاكل للعالم، وقال: إن اليهود هم من خططوا للحرب العالمية الأولى، وحتى قبل ذلك، في الحروب الصليبية، رأينا أن الصهاينة أرادوا التخطيط للحرب وقتل الناس. وتابع العميد سليمانى: إذا نظرنا إلى التاريخ سنجد أن الصهاينة حتى بعد هزيمة الحملات الصليبية لم يتوقفوا عن تجاوزاتهم وكانوا يحاولون الاستيلاء على قبلة المسلمين الأولى في العالم من خلال مهاجمة القدس.

التقى وزير الخارجية "سيد عباس عراقجي"، في الرياض يوم أمس الأربعاء، نظيره السعودي "فيصل بن فرحان"؛ وبحث معه القضايا ذات الاهتمام المشترك. وفي تصريح لدى وصوله الى الرياض، أكد وزير الخارجية عباس عراقجي بأنه يزور السعودية لإجراء مباحثات تفصيلى إلى إرساء السلام على صعيد المنطقة، وأضاف: اتطلع بان تؤدّي المشاورات فيما بيننا إلى تهيئة ظروف أفضل لفلسطين ولبنان والسلام الاقليمي؛ وإصفا العلاقات الايرانية السعودية، انها أخذة بالنمو وتمضي باتجاه جيد. وأشار عراقجي، بان الهدف من زيارته للسعودية، هو إجراء مشاورات حول قضايا المنطقة واستعراض التطورات الاخيرة في لبنان وغزة، فيما تتواصل جرائم الكيان الصهيوني هناك، كما يبحث ظروف النزوح في لبنان وسبل دعمهم. وتابع وزير الخارجية: ان القضايا الإقليمية، تشكل الهدف الرئيسي لهذه الزيارة، مؤكداً أنه سيقوم حتماً بزيارة أخرى من اجل متابعة القضايا الثنائية.

وأوضح: نحن على اهبة الاستعداد لأي مواجهة، وقد أريناهم شيئاً من بأسنا وهناك قدرات لم تكشف عنها بعد وسنكشف عنها حينئذ. وشدد على أن الاحتلال والولايات المتحدة وغيرهم، لا يستطيعون شن حرب ضد إيران، لما لديها من الاستعداد والافتقار والعزلة الوطنية؛ لكنهم ربما يبحثون عن الانتقام للضربة التي تعرض لها الاحتلال خلال عملية الوند الصادق ٢، فبريدون ان يستهدفوا مكان ما، في إيران، وصرح: اننا نخصص مطلع على الأمور، اعلن انه اذا تم استهداف أي مكان من اراضيها، سوف نضرب عشرات المراكز الاقتصادية والعسكرية والامنية الصهيونية وسنسويها مع الارض". وقال مستشار القائد العام لحرس الثورة بأن قائد قوة القدس العميد اسماعيل قاني، يتمتع بصحة جيّدة وسيستقلّد "وسام الفتح" من قبل قائد الثورة الاسلامية في الأيام القادمة.

ولفت العميد جباري الى ان خطاب الشيخ نعيم قاسم أمس في لبنان يبشّر بالنصر والنجاح والاستعداد المتزايد، كما أوضح بأن نائب الامين العام لجذب الله في لبنان صرح أنه إذا كان هناك أي نقاط ضعف أو مشاكل في الحزب فقد تم تعويضها. في سياق آخر، أكد العميد جباري على انه لم يكن هناك إيرانيون في العدوان الصهيوني ليلة امس على سورية.

### نفذنا ضربة سبيرانية ضد العدو بالتزامن مع عملية "الوند الصادق ٢"

### الخارجية رداً على ادعاءات السلطات الأمنية البريطانية: على لندن استخدام نفوذها لوقف جرائم الصهاينة بدلاً من كيل الاتهامات الملققة



على ادعاءات مسؤول أمنى بريطاني الموجهة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأدان تكرار هذه الادعاءات في العامين الماضيين دون أدنى مستند وادلة. وفي إشارة الى الاستخدام المتكرر لكلمة "محمتم" من قبل السلطات البريطانية في

صرح المتحدث باسم الخارجية "اسماعيل بقاني" بأنه ينبغي على لندن ان تستخدم نفوذها لوقف عدوان وجرائم كيان الاحتلال بدلاً من إطلاق موضوعات مضللة، وتوجيه اتهامات لا أساس لها من الصحة. ورد المتحدث باسم الخارجية

العميد جباري، في معرض تحذيره للعدو الصهيوني من شنّ أي عدوان:

### سنسوي عشرات المراكز الصهيونية مع الأرض

شهداء جبهة المقاومة العظيمة. وألقى خلال المؤتمر كل من رئيس مكتب قائد الثورة في قم آية الله "محمود محمدى عراقى" ورئيس مكتب حزب الله في طهران السيد "عبد الله صفى الدين" ومستشار حرس الثورة العميد "إبراهيم جباري" ورئيس مجمع العلماء المسلمين في لبنان رئيس مجلس الأمناء في تجمع العلماء المسلمين في لبنان، والنائب الأول للمدعي العام في البلاد حجة الإسلام والمسلمين السيد "محسن موسوي"، وممثل حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين "ناصر أبو شريف"، والأمين العام لمنظمة شباب حقوق الإنسان في الجمهورية الإسلامية الإيرانية "أمين أنصاري" كلمة في المؤتمر.

### صواريخ إيران أصابت الأهداف المحددة بنجاح

في السياق، قال المستشار العسكري للقائد العام لحرس الثورة الإسلامية، العميد إبراهيم جباري انه بعد الهجوم الصاروخي الإيراني على المراكز

الوفاء- أقيمت يوم أمس الأربعاء، فعاليات الدورة التاسعة للمؤتمر الدولي لحقوق الإنسان الأمريكية من وجهة نظر قائد الثورة الإسلامية، وذلك بحضور مسؤولين إيرانيين وأجانب في قاعة المؤتمرات في طهران. في السياق قال أمين عام منظمة شباب حقوق الإنسان "أمين أنصاري": إن الحادثة الأساسية المتمثلة في اغتيال قادة جبهة المقاومة على يد العصابة الصهيونية المجرمة والقاتلة الإرهابية وحكومة أمريكا الإرهابية كشفت مرة أخرى عن إجرام وحقد أعداء فلسطين والاسلام.

### التركيز على استشهاد السيد حسن نصر الله

وأكد ان هذه الدورة من المؤتمر تمحورت حول استشهاد السيد حسن نصر الله حامل لواء المقاومة والمجاهد البارز الشهيد "اسماعيل هنية والشهيد اللواء "عباس نيلفروشان"، وغيرهم من شهداء المقاومة، بالإضافة الى تكريم أسر

اللواء سلامي، مؤكداً دورها في إرساء الأمن الإقليمي:

### البنية الدفاعية والهجومية لبحرية الحرس أظهرت قوة الردع

أكد القائد العام للحرس الثوري اللواء حسين سلامي: إن البنية الدفاعية والهجومية المتكاملة

القوية لدى القوات البحرية التابعة للحرس الثوري، أظهرت قوة الردع امام الأعداء، وهي تعدّ بالاستقرار والأمن الإقليميين.

وشدّد اللواء حسين سلامي الثلاثاء، في رسالة بعث بها الى العميد علي رضا تنكسييري قائد البحرية في الحرس الثوري، لمناسبة الذكرى السنوية لهذه القوة المسلحة الايرانية، على دور قوات سلاح البحر التابع للحرس في مجال الدفاع عن "الأمن الإقليمي المستقر ومواجهة تهديدات الأعداء والحفاظ على الخليج الفارسي ومضيق هرمز الاستراتيجي، آمناً وكذلك مياه المناطق المحيطة به وضمان توفير الطاقة لشعوب العالم". وأضاف القائد العام للحرس





## أخبار قصيرة

## إيران تواصل شحن النفط من جزيرة خارك

لا تزال إيران تصدّر النفط الخام من محطتها الرئيسية في جزيرة خارك. وشوهدت ثلاث ناقلات، إثنان من ناقلات النفط الخام الضخمة وواحدة من طراز «أفراماكس»، راسية عند الأرصفة إلى الشرق والغرب من الجزيرة صباح الثلاثاء، وفقاً لصور الأقمار الاصطناعية من «سنيتنيل هاب»، يمكن للسفن مجتمعة نقل حوالي ٥ ملايين برميل من النفط الخام. وأظهرت صورة سابقة للجزيرة، التقطت يوم الخميس الماضي، أن الميناء لا يزال قيد الاستخدام. تم دفع ناقلة نفط عملاقة واحدة إلى الرصيف الشرقي بواسطة قاطرتين، مع اقتراب أخرى من المحطة. وكانت ناقلة ثالثة أصغر حجماً أيضاً قبالة الرصيف. وكانت التقديرات الأولية لصادرات إيران في سبتمبر من النفط الخام والمكثفات، وهو شكل خفيف من النفط المستخرج من حقول الغاز، هي الأعلى في ١٥ شهراً على الأقل. ومن المرجح أن يتم تعديل الرقم الأولي البالغ ١/٧٣ مليون برميل يومياً إلى أعلى مع ظهور المزيد من السفن في أنظمة التتبع الرقمية.

## محافظة قم تتمتع بـ ٢٥ فرصة للاستثمار الأجنبي

أعلن مديرعام الشؤون الاقتصادية والمالية لمحافظة قم المقدسة (جنوب العاصمة طهران) أن هذه المحافظة لديها ٢٥ فرصة للاستثمار الأجنبي. وأضاف مهدي فراهاني، في تصريح له، أن ٩ مشاريع من أصل ٢٥ فرصة استثمارية تتوزع في قطاع الخدمات، ٨ مشاريع في قطاع الصناعة، و٦ مشاريع في قطاع السياحة، ومشروعين في قطاع الزراعة. وتابع: أن توفر ٢٥ أولوية استثمارية محددة، وخطط كفيلة بتسهيل دعم الاستثمار إلى جانب المواقع الجغرافية والثقافية والديموقراطية والدينية، جعل محافظة قم المقدسة تتمتع بمكانة متميزة في مجال الاستثمار، وخاصة الاستثمار الأجنبي.



## إيران تصدر ٧٧ ألف طن من البيض

قال الرئيس التنفيذي لاتحاد مزارعي الدواجن: إنه تم تصدير ٧٧ ألف طن من البيض إلى الدول المستهدفة خلال الأشهر الستة الماضية. وأوضح محمد مرادي: تم توفير البيض الذي تحتاجه البلاد لدرجة أن حجم إنتاج هذا المنتج يفوق خطة وزارة الجهاد الزراعي منذ عام ٢٠٢١. وأضاف: منذ بداية العام إلى اليوم تم تصدير ٧٧ ألف طن من البيض إلى الدول المستهدفة، ومن المتوقع أن يصل إلى ١٣٥ ألف طن بنهاية العام. ووفقاً له، يتم تصدير البيض دون توقف بناء على الالتزامات تجاه البلدان المستهدفة بما في ذلك العراق وأفغانستان وثلث دول أفريقية.

## توقف تصدير النفط في مضيق هرمز.. كابوس مُرعب ينتظر العالم



## الوقف/وكالات

منظمة معلومات الطاقة الأمريكية (EIA)، فإنه في عام ٢٠٢٢ مر عبر هذا المضيق حوالي ٢١ مليون برميل من النفط الخام يومياً، وهو ما يعادل ٢١٪ من تجارة النفط العالمية. ففي حال توقف أو تعطل تدفق النفط عبر هذا المضيق لأي سبب من الأسباب، فإن العواقب يمكن أن تظهر بسرعة في أسعار النفط العالمية.

## السيناريو الأسوأ

أدى التوتر الأخير الذي خلقه العدو الصهيوني إلى جعل خطر تعطيل هذا المضيق أكثر واقعية. وبحسب آلان جولدبرغ، محلل الطاقة في شركة وود ماكنزي، إذا تم إغلاق مضيق هرمز، فقد يصل سعر النفط إلى أكثر من ١٠٠ دولار للبرميل. وأشار جولدبرغ إلى أن الأسواق العالمية لم تعكس بعد السيناريو الأسوأ المحتمل في الأسعار، وركزت اهتمامها فقط على الاحتمالات. وحذر من أنه إذا قررت إيران تعطيل حركة النفط عبر مضيق هرمز، فإن هذا الإجراء يمكن أن يرفع سعر النفط إلى ١٥٠ دولار للبرميل.

## اللاعب الرئيسي في السوق

وتلعب إيران، إحدى أكبر منتجي النفط في العالم، دوراً رئيسياً في إمدادات الطاقة العالمية. وأي تعرض على البنية التحتية النفطية الإيرانية يمكن أن يؤثر بشكل خطير على الإمدادات العالمية. ووفقاً للتقديرات، فإن حوالي ٣٪ من إمدادات النفط العالمية تأتي من إيران؛ وحتى إذا تم فرض عقوبات أكثر صرامة على هذا البلد، فإن هذا التخفيض في العرض يمكن أن يكون له تأثير كبير على الأسعار. ووفقاً لسول كافانتيك، أحد كبار المحللين في شركة MST Financial، فإن أي انقطاع في إنتاج النفط الإيراني يمكن أن يدفع سعر النفط بسرعة إلى ١٠٠ دولار وأكثر. بالإضافة إلى ذلك، فإن التطورات المتعلقة بمضيق هرمز، بسبب أهميته في تدفق النفط من منطقة الخليج الفارسي، يمكن أن يكون لها تأثيرات متعددة على الأسواق العالمية. وحذر كافانتيك من أنه إذا اضطرت حركة ناقلات النفط في هذا المضيق، فقد نشهد صدمة أكبر بثلاث مرات

من أزمة النفط في السبعينيات، والتي يمكن أن ترفع سعر النفط إلى أكثر من ١٥٠ دولاراً. بدأت أزمة النفط في السبعينيات بسبب الحظر النفطي الذي فرضته الدول الأعضاء في «أوبك» على الدول الداعمة للكيان الصهيوني في حرب أكتوبر، وقد أدى هذا الحصار إلى ارتفاع أسعار النفط أربع مرات خلال فترة قصيرة من الزمن. ووفقاً لتقارير منشورة، يعتقد بعض المحللين أنه إذا تعطل تدفق النفط في مضيق هرمز لفترة طويلة من الزمن، فإن سعر النفط قد يصل إلى ٣٥٠ دولاراً للبرميل، علماً أنه من المتوقع أن ينخفض هذا السعر إلى أقل من ٢٠٠ دولار بمجرد بدء إعادة فتح المضيق مجدداً.

## سوق الغاز

بالإضافة إلى النفط، يلعب مضيق هرمز أيضاً دوراً مهماً في تصدير الغاز الطبيعي المسال. وتنقل قطر، التي تعد أكبر مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، أكثر من ٢٠٪ من التجارة العالمية لهذا المنتج إلى

الأسواق العالمية عبر مضيق هرمز. وأي انقطاع في تدفق الغاز الطبيعي المسال من هذه المنطقة، خاصة في فصل الشتاء عندما يزداد الطلب على الغاز، يمكن أن يكون له عواقب وخيمة على أسواق الغاز. ووفقاً لسوارن باترسون، رئيس استراتيجية السلع في بنك ING، فإن أي اضطراب في مضيق هرمز يمكن أن يؤدي إلى صدمات شديدة في أسواق الطاقة العالمية. وشدد باترسون على أن انقطاع تدفق النفط والغاز من منطقة الخليج الفارسي يمكن أن يرفع الأسعار إلى مستويات قياسية جديدة وبسبب أزمة في الأسواق العالمية. وبالنظر إلى الوضع الحالي في غرب آسيا والأهمية الاستراتيجية لمضيق هرمز، فإن أي اضطراب في هذه المنطقة يمكن أن يكون له عواقب وخيمة على أسواق الطاقة العالمية، وبينما يراقب المحللون التطورات عن كثب، لا تزال هناك مخاوف بشأن صراع أوسع نطاقاً وتأثيره على إمدادات النفط والغاز من منطقة الخليج الفارسي.

## يعتقد المحللون أنه إذا تعطل تدفق النفط في مضيق هرمز لفترة طويلة من الزمن، فإن سعر النفط قد يصل إلى ٣٥٠ دولاراً للبرميل

## رغبة إيرانية في الحصول على صفة المراقب في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي

سيؤدي إلى نتائج مفيدة لجميع الأطراف

## رغبة إيران في الحصول على صفة المراقب

في أوائل أكتوبر، ذكرت صحيفة «أستانا تايمز» أن إيران مهتمة بالحصول على صفة دولة مراقب في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي. وأضاف: أن قرار منح مثل هذه الصفة لشريك أجنبي سيتم اعتماده من قبل رؤساء الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي في اجتماع المجلس الاقتصادي الأوراسي الأعلى.

وتوصلت إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي إلى إتفاقية تجارية تفضيلية في عام ٢٠١٨، والتي بموجبها تخضع حوالي ٨٦٢ سلعة حالياً للتعريفات التفضيلية، ودخلت الإتفاقية حيز التنفيذ في ٢٧ أكتوبر ٢٠١٩. وفي وقت لاحق في ٢٥ ديسمبر ٢٠٢٣، وقع الجانبان أيضاً إتفاقية التجارة الحرة (FTA) خلال قمة الاتحاد الاقتصادي الأوراسي في سانت بطرسبرغ بروسيا. وتوقع أحد أعضاء غرفة التجارة المشتركة بين إيران وروسيا أن يتم تبادل أكثر من ٨٨٪ من السلع بين إيران ودول الاتحاد الاقتصادي الأوراسي بدون تعريفات جمركية بعد دخول إتفاقية التجارة الحرة حيز التنفيذ. وقال كامبيز ميركريمي: إن إتفاقية

ويوفر الاتحاد الاقتصادي الأوراسي حرية حركة السلع والخدمات ورأس المال والعمالة، ويتبع سياسة منسقة ومنسجمة وموحدة في القطاعات التي تحدها المعاهدة والإتفاقيات الدولية داخل الاتحاد.

الدول الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، هي: جمهورية أرمينيا وجمهورية بيلاروسيا وجمهورية كازاخستان وجمهورية قيرغيزستان والاتحاد الروسي.

وتم إنشاء الاتحاد بهدف ترقية شاملة ورفع القدرة التنافسية والتعاون بين الاقتصادات الوطنية، وتعزيز التنمية المستقرة لرفع مستويات المعيشة للدول الأعضاء.

## تقديم الخدمات إلى قيرغيزستان في مجال صناعة المياه والكهرباء

في سياق آخر، أعلنت وزارة الطاقة عن عقد اجتماع افتراضي بين وزارتي الطاقة الإيرانية القيرغيزية لتطوير التعاون في مجال الطاقة بحضور مسؤولي البلدين.

وقال رئيس المركز الدولي التابع لوزارة الطاقة الإيرانية في هذا اللقاء: إن إيران تمتلك أعلى مستوى من المعايير الدولية بين دول العالم فيما يتعلق بصناعة المياه والكهرباء. وأشار مجتبي أكبري إلى أن إيران تتعاون مع العديد من دول الجوار ودول أفريقيا وأمريكا الجنوبية في تقديم الخدمات الفنية والهندسية، وهذه الخدمات مشهورة في هذه الدول.

## من المقرر أن يقيم المعرض الأوراسي الدولي الثالث في إيران في أرض المعارض الدولية الدائمة بطهران في الفترة من ٣ إلى ٦ ديسمبر



## تصدير ٨١٤ ألف طن من السلع للاتحاد الاقتصادي الأوراسي

من جانبه، أكد مشرف مصلحة الجمارك في محافظة مازندران (شمال البلاد) أن ٨١٤ ألف طن متري من السلع غير النفطية تم تصديرها من محافظة مازندران في الأشهر الستة الأولى من العام الإيراني الحالي (ببداي ٢١ مارس ٢٠٢٤). وأضاف أمير جمشيدبي: أن ٨١٤ ألف طن متري من السلع غير النفطية، بقيمة تزيد عن ٢٦٠ مليون دولار، تم تصديرها من هذه المحافظة الشمالية إلى الدول

## طهران تستضيف المعرض الأوراسي الثالث

ومن المقرر أن يقيم المعرض الأوراسي الدولي الثالث في إيران في أرض المعارض الدولية الدائمة بطهران في الفترة من ٣ إلى ٦ ديسمبر.



## خبر ثقافي



في يوم تكريم ذكراه،

## حافظ الشيرازي.. أديباً حمل الشعر والعرفان والقرآن معاً

يصادف يوم ١١ أكتوبر في إيران يوم تكريم ذكرى الشاعر الإيراني الكبير حافظ الشيرازي الذي تركت أشعاره انطباعاتاً تأصل في الساحة الأدبية الإيرانية والعالمية وجعل من أبياته نموذجاً نادراً وقوياً ومتحلياً بالجلال الأدي فضلاً عن تحويل هذا الشاعر إلى مفخرة إيرانية وعالمية.

ان العارف وشاعر إيران الكبير حافظ الشيرازي هو وليّ اعتبره الفرس قديماً من أولياء الله الصالحين، الذين حملوا في جوهرهم الشعر والعرفان والقرآن معاً، فكانت قصائده وغزلياته أشبه بالمناجاة والاستخارات، فراح الإيرانيون حتى اليوم يتفاءلون بديوانه الشعري المرفق بتفسير مفصل لكل بيت. يعدّ حافظ اليوم واجهة إيران الثقافية وعنوانها التعريفي، فلا يمكنك زيارته من دون أن تقرّ بيتاً له هنا أو هناك على جدران المدينة، وفي الرسائل، وبين الكتب، وعلى هدايا العشاق وطاولات المدارس.

ولد حافظ ومعه ولد الحب والأمل، وكان ذلك على الأرجح في العقد الثاني من القرن الثامن الهجري، وهو خوجة شمس الدين محمد حافظ... ابن إيران البار. يرى الخواص أنه «شاعر الغزل»، و«لسان الغيب» و«ترجمان الأسرار»، كما يعتبره العوام «كاشف الأسرار»، ويرون في غزلياته خليطاً من الفلسفة والعرفان والعشق والهوى والتقاليد والعادات. وقد استطاع أن يصنع من هذه العجينة أجمل اللوحات، فتراها تعترف وتغني وهي صامته.

هذا الشاعر الغزلي الفارسي الذي يعدّ أكبر الشعراء في البلاد، يحمل اسماً مستعاراً هو حافظ، وذلك لصلته العميقة والعجيبة بالقرآن الكريم، فهو لم يحفظ القرآن فحسب، وإنما كان عالماً به أيضاً، كما كان عالماً بالبالغة، فعرف بالنحو والإعراب في القرآن الكريم، وتفاصيل اللغة العربية، ومفردات القرآن الكريم وعجائبه، والإشارة إلى القرآن الكريم في أشعاره لا حصر لها.

تعتبر هيكلية الأشعار الغزلية لحافظ، والتي تتميز أبياتها بالاستقلال والتنوع والتحويلات أكثر من أيّ أشعار غزلية أخرى، بما فيها أشعار الغزل الفارسية التقليدية، متأثرة بهيكلية السور والآيات القرآنية الكريمة. ويرى البعض أن كلمة «العشق» التي اتخذها حافظ إطاراً لشعره، لم تكن وليدة إحساس آني أو تأثير عاطفي عابر، بل هي من أسماء الجلالة، فيعتبر العشق غاية الكمال الإنساني، لأن الإنسان يرتبط بمعشوقه روحياً، وعجينة الإنسان الأساسية هي «العشق».

لقد ترك لنا حافظ ثروة أغنى بها الأدب الفارسي والعربي، فديوانه بمثابة حافظتنا المكتوبة وعصارة فكرنا وثقافتنا ومرآة ذهننا، وكذلك وجدانا، وهو الكأس الذي يحكي للمتلأمل بترايه عن ماضيه وحاضره ومستقبله، وفي شعره البسمة والدمعة، والقهر والمحبة، والخيبة والأمل.

لقد نال شعر حافظ إعجاب العديد من كبار رواد الأدب والفكر في العالم، فأكرموا حتى أصبح شاعر كل العصور والأزمنة، واليوم، على الرغم من مرور ٦٠٠ عام على صدور ديوان حافظ، ورغم كل التغيرات والتحويلات التي طرأت على الأدب الفارسي، وكذلك رغم كل محاولات إبعاد جبلنا عن تراثه وثقافته، فإن شعر حافظ يتجدد وينتشر ويقرا أكثر من أي وقت مضى.

الأكثر» وريبته «الغدة السرطانية» على الإنسانية جمعاء حيث لن تسلم شعوبهم من غطرستهم.

## كربلاء تتجدد

وهنا توضح الدكتورة بأنه أشار قادة الكيان الصهيوني في ٨ أكتوبر ٢٠٢٣ بأن معركتهم لتغيير خريطة الشرق الأوسط، وهي وظيفة الكيان الغاصب في المنطقة نيابة عن المصالح الاقتصادية السياسية الغربية، كما لم يخفى العدو بواسطة وسطائه بأن هدف عملية تفجير البايجر ١٧ و١٨ سبتمبر الإجرامية قهر مجتمع المقاومة والزامه على الخضوع للسياسة الأمريكية الصهيونية في المنطقة.

وقالت بأنه أشار في هذا الصدد السيد القائد الإمام الخامنئي (دام ظلّه الشريف): يؤدي تضخيم صورة العدو إلى الشعور بالعزلة والضعف، والنتيجة تكون الاستسلام لإرادة العدو، فيجيبون «سمعاً وطاعة» هذه هي الحال مع شتى أشكال وأنواع الحكومات سواء كانت حكومات شعوب كبيرة أو صغيرة، الذي وقف، الذي صمد أمام هذه الحرب النفسية، إنهم الشباب، الذي يقف مقابل العدو، لا يشعر بالخوف في ساحة المعركة ولا يتأثر بالكلمات السياسية، ولا يقبل بثقافة العدو. لهذا أراد إرهابهم بجريمة وحشية بين عائلاتهم وأطفالهم وإرهاب مجتمعهم الحاضر لمقاومته بعد عجزه في مواجهتهم في الميدان.

إلا أنهم ومجتمعهم الحاضر لهم، نجدهم تعالوا بجراحهم وشهدائهم بشواهد حية سجلتها أروقة المستشفيات في مشهدية كربلاءية، قُطعت فيها الأيدي، والأكف، وأطفئت فيها العيون، وذُبح فيها الرضيع، ولم تُسمع صراخات الاستغاثة وضجيج الألم والوجع والاستنكار سوى نداءات «يا زهراء» أوفينا لسيد الشهداء «يا رب خذ حتى ترضى» في معركة معاصرة ينتصر فيها مجدداً الدم على السيف، وانتصر بعزيمة وصمود هذا المجتمع المقاوم وكل من دعمه وأيده من أحرار العالم.

## جبهة الإسناد اللبنانية لن تتخلى عن غزة

لوجستياً، تورط العدو بالانعطاف شمالاً هروباً من انقساماته الداخلية وهزيمته في تحقيق أهداف عدوانه على غزة والضفة، ولجأ إلى سلاحه المتفوق «الذكاء الاصطناعي» الذي هدده بأحبطت أهدافه.

وعسكرياً لم تتوقف عمليات إسناد الجبهة الشمالية للمقاومة الفلسطينية بل في وتيرة تصاعديّة دخلت مرحلة جديدة بعزم وإصرار وشجاعة قل نظيرها، مؤكداً فيها الأمين العام للمقاومة بأن الجاهزية لم تتضرر، وبتشخيصه بواقعية وصدق وعرضه تداعيات الجريمة وأهدافها التي أحبطتها المقاومة ومجتمعها بموضوعية، ويسجل نصراً جديداً رغم عظيم الحدت يتوعد فيه بمواجهة العدو من حيث يحتسب ومن حيث لا يحتسب بدياراه ولا يسهمه.

وبعد تصاعد وتيرة الاعتداءات الهجومية المنهجية لاغتتيال قادة ورموز المقاومة لنقل الحرب إلى البيئة الداخلية للمقاومة وضرب البنية التحتية، والجهوية العالية التي أرعبت أعنى جبابرة الأرض، أمريكا والصهاينة وحلفاءها، لم يرضخ هذا المجتمع الأبي لأكثر جرائم شهدتها البشرية المعاصرة بدون أية وجهة حق، وواصلت جبهة إسناد غزة مقاومتها لقطع يد الإرهاب الصهيوني، فمفسرة الحق مستمرة حتى النصر بكون الله.



خبيرة في علم الاجتماع السياسي للوفاق:

## العنف أساس بقاء الكيان.. والمجتمع اللبناني لم يرضخ

الوفاق / خاص  
سهامه مجلسي

المقاومة هي خيار إستراتيجي اختارته الشعوب لمواجهة المستعمر واسترداد حقوقها المشروعة من المستبد، فالشعوب «عند المطالبة بحقوقها السياسية والمدنية والاجتماعية أو للتحرك من هيمنة المستعمر، كثيراً ما تلجأ إلى المقاومة في نضالاتها وفي كفاحها ضد الاضطهاد بأنواعه المختلفة»، وأن هذا الخيار الطبيعي في الدفاع عن النفس والحق، خلف كثيراً من المآسي تمثلت في المذابح الجماعية وشهداء الملايين وثقافتها تاريخ النضال السياسي، والعنف العديدة، وفي هذا الصدد أجرت صحيفة الوفاق حواراً مع الدكتورة الخبيرة في علم الاجتماع السياسي ليلي صالح وفيما يلي نصه:

مجلس الدوما الروسي الهجوم الإلكتروني على لبنان بأنه مخطط له بتقنية عالية ويمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة في العالم وما حدث يجب أن يخضع لتحقيق، وإمكانية إنتاج مثل هذه الأسلحة على نطاق واسع أن ينقل الإرهاب إلى مستوى جديد. ما يدرج هذا العدوان «التقني المقتن» في إطار العمل الإرهابي الدولي المنظم بعملية إبادة جماعية ضد الإنسانية جمعاء. صحیح بأن هذه المشاهد الحية لم تكن أول حروب الديموقراطية المتوحشة، إلا أنها أفظعها، فلن تستطيع سينما «هوليوود» تجميلها ومحوها من الوعي الجمعي في تقديمها للغة الديموقراطية الواحدة التي عملت على صنع الناشئة.

كما لا تستطيع أن تُنظر لحقوق الإنسان المدنية، أو يخبرنا أحد في العالم بأنه «حر» بعد هيمنة المحور الصهيوني-أمريكي وحلفائه وتواطؤهم مع كبريات الشركات التقنية وتوظيف الخدمات التقنية المدنية لأهداف إجرامية إرهابية غُدرًا، تجاوزت كل المعاهدات والمواثيق الدولية والحقوقية.

إن تورط الولايات المتحدة مباشرة بهذه العملية الإجرامية من الإعداد إلى التخطيط والتنفيذ والدعم التقني واللوجستي بالرغم من تنصلها إعلامياً من هذه الجريمة، والشواهد لا تحتاج إلى معطيات وأدلة، بدءاً من التحالفات التقنية «فاب ٤» و«تحالف ١٠» وهيمنتها على الدول المنتجة للتقنيات، إلى الدعم اللوجستي لطائرة الاستطلاع الأمريكية MQ-٤C التي كانت مرابطة قبالة الشواطئ اللبنانية، يسمح لنا بالقول بأن ما جرى في لبنان من جريمة إرهابية بكل معطياتها المدنية والإنسانية، حيث تمت الإشارة إلى أنها كانت لتؤدي إلى إبادة ما يقارب خمسة آلاف مدني بدقيقتين على مرأى من أعين العالم، وهي أوسع من عملية استخباراتية لفرض قواعد اشتباك جديدة، أو ضغوط لفرض معادلات تؤسس لمسارات توسع أو تضبط الحرب بأسقف، إنما تنذر بما يهدد البشرية من اتساع خطر «الشیطان

على هوية الجاني أو الضحية. حيث يتم تحليل العنف المرتبط بالعرب أو المسلمين بشكل ديني وثقافي، بينما يتم وصف العنف الصهيوني من زاوية الصراع السياسي أو الأمني، مما يجعله يبدو كجزء من «الدفاع عن النفس» أو «مكافحة الإرهاب، ويُنظر إليه غالباً كصراع سياسي معقد بين دولة وشعب تحت الاحتلال، ولا يتم التركيز بشكل مباشر على الجوانب الدينية في الإعلام السائد».

## الصهاينة في محكمة العدل الدولية

وتقول الدكتورة صالح: إن الأليات القانونية متاحة، إلا أن تنفيذها يتطلب إرادة سياسية قوية، ودعم المجتمع الدولي، بالأصل نشأت منظمة الأمم المتحدة وما يعرف بالمجتمع الدولي في سياق سياسي عسكري أنتج ثنائية قطبية تحمي مصالحها، ثم أحادية قطبية تحكمت بالعالم، وما تزال، وتشهد المجتمعات الإنسانية اليوم تحولات مصيرية في تعاطيها مع القضايا الإنسانية الكبرى المحقة، شهدنا مؤشراً لهذه التحولات في التظاهرات الطلابية والجماعية المنندة بالإبادة الجماعية في غزة وانتهاك حقوق الإنسان، في كبريات جامعات الدول العربية الداعمة للاعتداءات الصهيونية، كما يمكن استخدام القانون الدولي الإنساني، مثل اتفاقيات جنيف، لرفع قضايا على الدول والأفراد الذين يرتكبون انتهاكات لحقوق الإنسان، كما حصل مع الدعوى التي قدمتها دول جنوب أفريقيا وكانت المرة الأولى التي تقاضى بها حكومة الكيان المؤقت على جرائمها في تاريخ الاعتداءات الصهيونية في المحكمة الجنائية الدولية (ICC)، وعلى الرغم من فتح المحكمة تحقيقات ووجود أدلة دامغة، القرارات ساوت بين الضحية والجلا، ما يؤكد أنه من الناحية النظرية يجب محاكمة الأفراد والقادة الصهاينة على العنف الممارس ضد الفلسطينيين واللبنانيين، ولكن في محاكم دولية عادلة.

## تفجيرات البايجر.. عنف غير مسبق

وقالت ليلي صالح: يصف رئيس

تجاه المجتمعات الأخرى، فضلاً عن ظاهرة الطمع والخداع اللتين عُرفوا فيها في المجتمعات التي وجدوا فيها، الشرقية والغربية قبل إنشاء كيانهم المصطنع، منعت اندماجهم بشكل طبيعي في هذه المجتمعات، فلم يرقوا إلى مستوى المجتمعات الإنسانية بعيدة من مناقشة اغتصابهم لأرض فلسطين واحتلالهم للبنان واعتداءاتهم المستمرة، فضلاً عن حروبهم بالأصالة عن كيانهم بدوره الوظيفي في منطقتنا، وبالنيابة عن الدول الغربية ومصالحها الاقتصادية السياسية التي تقوم على العنف وتستمد مشروعيتها الدولية منه ما يجعل استحالة بقاء هذا الكيان بدون دوره الوظيفي في المنطقة.

وقد يرتبط سياق تسميات العنف وتوصيفه بالسياق السياسي والإعلامي، لذا التمييز بين «العنف الصهيوني» يرتبط بالقوة السياسية والإعلامية للدول والقوى الكبرى التي تسيطر على وسائل الإعلام العالمية، في إنتاج السرديات الصهيونية وفي صناعة الناشئة، من خلال المساهمة بشكل كبير في صياغة المصطلحات التي توجه الرأي العام. فوسائل الإعلام الغربية، تستخدم مصطلحات أقل حدة عند الإشارة إلى الاعتداءات الصهيونية في غزة ولبنان، بالرغم من وضوح حقيقة انتهاكها لكل المواثيق والقوانين الدولية لحقوق الإنسان المدنية في السلم والحرب، بسبب العلاقات الدبلوماسية والسياسية القوية بين الغرب والكيان. كما وجدنا نفس هذا الإعلام ربط بعض الحركات التي تصفها القوى الكبرى بد «العنف الإسلامي» بالدين بشكل مباشر تحت مسمى الإرهاب العالمي، مما أدى إلى ظهور خطاب معاد للإسلام وربط العنف بجذور دينية وثقافية، بمقابل العنف الصهيوني، رغم أن العديد من الفاعلين فيه ينتمون لدين معين «اليهودية»، لا يتم وصفه عادة بالعنف اليهودي، وذلك لتجنب تأجيج الكيان الغاصب يسوق نفسه كدولة ديمقراطية حديثة لا تستند حصرياً إلى الدين. وهذا يعينه هو ازدواجية المعايير عند الحكم على الأفعال بناءً

## العنف متجذر لدى الكيان الصهيوني

في البداية، أوضحت الدكتورة ليلي صالح بأن تجذر العنف لدى الكيان الصهيوني يعود لعدة أسباب متداخلة، ذاتية، وموضوعية، ارتبط بعضها بعوامل تاريخية، وأيديولوجية، فضلاً عن العوامل السياسية والاقتصادية. فتأسس هذا الكيان الصهيوني، على خلفية صراع مسلح في عام ١٩٤٨، خلال حروب وعمليات عسكرية سيطر فيها على الأراضي الفلسطينية وطرد السكان الفلسطينيين، هذا التأسيس العنيف أدى إلى استمرار عقلية الحرب والعدوان.

أضف إلى الأيديولوجية الصهيونية التي قامت على مبدأ استعادة «أرض الميعاد» لليهود لتبرير الاستيطان، وفرضه باستخدام العنف والتهجير الفلسطينيين أصحاب الأرض، وذلك بدعم الجيوش المستعمرة للعصابات الصهيونية، التي شكلت نواة هذا الكيان، الذي هو عبارة عن تجمعات لأفراد «اقتصاديين وساسة» وجماعات متطرفة، ما يجعله يفتقر إلى سمات المجتمعات الإنسانية، كما أن استمرار الإحتلال الصهيوني للأراضي الفلسطينية يشكل مصدراً إضافياً لتحويل العنف تجاه الفلسطينيين ومن يختلف مع الصهاينة في الرأي والمصلحة إلى نمط ومزاج عام. وبارتكار عقيدتهم الأمنية على مبدأ القوة العسكرية لحماية الدولة وتوسيع نفوذها، مع تبنيهم رؤية دينية متطرفة تبرر العنف ضد المجتمعات البشرية لخدمة مصالحهم لاسيما العنف ضد الفلسطينيين والعرب، آخره تجاوزهم لكل الخطوط الحمر المدنية في اعتداءات تفجيرات البايجر يومي ١٧ و١٨ سبتمبر الماضي.

## العنف أساس بقاء الكيان الصهيوني واستمراره

كما أشارت الدكتورة إلى أن الكيان الغاصب هو عبارة عن تجمعات لجماعات متفرقة، تجذر العنف في وعيهم الجمعي كمنطق حياة لتحقيق مصالحهم والدفاع عن وجودهم المصطنع، وبارتكار عقيدتهم المتطرفة على العنصرية والغطرسة



الخصوص هي دولة مسلمة، وقد شكل توظيف العمال المسلمين دافعا خطرا كبيرا على الكيان الصهيوني وواجه مقاومة. في الوقت نفسه، تعد أوزبكستان من المناطق التي شهدت أكبر قدر من التحركات ضد الكيان الصهيوني، وبالتالي أدرجت في قائمة المناطق البرتقالية (عالية الخطورة) لسكان الأراضي المحتلة. في ظل هذه الظروف، يعتبر اختيار أوزبكستان خيارا محفوفًا بالمخاطر من الناحية الأمنية.

٣- يتبنى الكيان الصهيوني استراتيجية سلوكية مزدوجة تجاه دول آسيا الوسطى على المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية. ففي حين يشير النهج الأول إلى علمانية دول آسيا الوسطى، وابتعادها عن المجتمعات والقضايا الإسلامية، وعدم اكتراثها بقضية الكيان الصهيوني وفلسطين وما شابه ذلك، فإنه على المستوى الأمني يدرك بوضوح إمكانات هذه المنطقة، خاصة في الأوساط التقليدية والريفية، لتشكيل نواة جديدة للمقاومة. والحقيقة أن عملية "طوفان الأقصى" وتداعياتها الدولية اللاحقة أثارت أول موجة من الدعم لفلسطين ومعاداة للكيان الصهيوني على مختلف المستويات والطبقات في مجتمع آسيا الوسطى. لم يكن هناك مثل هذا الاتجاه الموحد والمتماثل في آسيا الوسطى من قبل. هذا التحريض نشط أسس تشكيل فكرة المقاومة في المنطقة، الكيان خائف للغاية من هذا الأمر، لأن الأهداف المشروعة والمثالية للمقاومة ستكون قادرة على جذب آسيا الوسطى بعشرات المرات أكثر من الخطابات المرتبطة بالتيارات السلفية والمتطرفة.

من هذا المنظور، ستكون إحدى الأولويات التشغيلية والاستخباراتية للنظام في آسيا الوسطى في الظروف الجديدة هي التركيز على جمع المعلومات في المنطقة بالتعاون مع حكومات آسيا الوسطى لمنع تشكيل نواة جديدة للمقاومة في آسيا الوسطى.

٤- قد يتجه الكيان الصهيوني خلال الأشهر القادمة، وخاصة بعد الهزيمة المحتملة لائتلاف اليمين بقيادة الليكود ومنتهايو، نحو جذب خيارات وسطية ومعتملة، والتي ستكون من أهمها فصائل اليهود البخاريين المقيمين في الأراضي المحتلة. من أبرز تيارات اليهود البخاريين حزب "الأمل الجديد" الذي يقوده "جدعون ساعر". إن الوجود والنشاط السابق لـ "ساعر" في حزب "الوحدة الوطنية" المرتبط باليساريين السابقين في "جيش" الكيان الصهيوني أدى مؤخرًا إلى ظهور أخبار عن عرض وزارة الحرب عليه من قبل نتنياهو، والتي نفاها لاحقًا. ومع ذلك، فإن نمو حضور وتنفيذ اليهود البخاريين في الكيان الصهيوني أمر لا مفر منه، ويمكن أن يكون هذا الأمر حافزًا لتحفيز علاقات الكيان مع آسيا الوسطى وروسيا.

**"طوفان الأقصى" وتداعياتها الدولية اللاحقة تثير موجة من الدعم لفلسطين ومعاداة للكيان الصهيوني على مختلف المستويات والطبقات في مجتمع آسيا الوسطى**



بعد مرور أكثر من سنة على "طوفان الأقصى"

## الكيان الصهيوني يعود إلى النهج السياسي-الأمني في آسيا الوسطى

الوضع في غزة في الأشهر الأولى من هذه التحولات، وبالتالي لم يكن لديه استراتيجية محددة تجاه آسيا الوسطى، يبدو أنه مع ظهور ردود الفعل في المنطقة، وتثبيت سلوك دول آسيا الوسطى، فإن مسؤولي الكيان الصهيوني يتبنون نموذجًا سلوكيًا جديدًا تجاه آسيا الوسطى. يمكن تقييم أهم خصائص هذا النموذج السلوكي على النحو التالي:

١- في حين أن الكيان حاول في الجولة السابقة من تعيين السفراء والكوادر الدبلوماسية تقليل الحساسية في التفاعلات مع دول آسيا الوسطى، وبدء عملية تطوير العلاقات ومستوى أعلى من التطبيع، أو بعبارة أخرى بناء التحالفات على غرار نموذج جمهورية أذربيجان، يبدو أننا نشهد في الظروف الجديدة عودة إلى النهج السياسي-الأمني السابق. لذلك، بعد التركيز على الدبلوماسية العامة وبناء الصورة، عاد الكيان إلى تعزيز التفاعلات الأمنية في المناهج التقليدية. يمكن لهذا الأمر من ناحية أن يؤدي هذا الأمر إلى تفاقم حساسية حكومات آسيا الوسطى، ومن ناحية أخرى، يمكن أن يعزز الإجراءات العملية والميدانية للكيان الصهيوني في آسيا الوسطى. في ظل وضع أشخاص ذوي خلفيات سياسية وأمنية على رأس الكوادر الدبلوماسية، يجب توقع حضور قوى أكثر تطرفًا وعملية في المجال الأمني على المستويات المتوسطة، وتمت هذه العملية تدريجيًا بعد تعيين السفراء.

٢- إستراتيجية الكيان الصهيوني تجاه دول آسيا الوسطى لجذب القوى العاملة عبر الشركات الخاصة المستقلة، وإن بدت وكأنها تلي ضرورة اقتصادية، إلا أنها قد تنطوي على إستراتيجيات أمنية أكثر جدية. والواقع أن أوزبكستان على وجه

من الدول الآسيوية في العمل في الأراضي المحتلة. دفع هذا الوضع الكيان إلى وضع سياسات عاجلة في مجال القوى العاملة. في هذا الإطار، سمحت سلطات الكيان الصهيوني للشركات الخاصة بتوظيف عمال مهرة وشبه مهرة بشكل مباشر من ١٠ دول بما فيها أوزبكستان.

في المجال التجاري، على الرغم من الضرر الجسيم الذي لحق بالعلاقات بين الكيان الصهيوني ودول آسيا الوسطى، إلا أن الكيان حاول تعويض هذا الضرر من خلال التركيز على النهج السلوكي لدول المنطقة عبر الحصول على امتيازات إضافية. في الوقت نفسه، كان المجال السبيري من بين المجالات الأخرى التي يهتم بها الكيان الصهيوني في آسيا الوسطى، والذي تم متابعته بصمت واعتبارات أمنية أكبر نظرًا لحساسيته. على هذا الأساس، يمكن الاهتمام بنموذج سلوك شركة "إينوكام"، وهي إحدى الشركات النشطة والبارزة في مجال الأمن السبيري في الكيان الصهيوني. تمكنت هذه الشركة من توقيع عقد لتوسيع أنشطتها في آسيا الوسطى من خلال إبرام اتفاقية مع شركة "سيتريكس" الأمريكية. وبالتالي، من المتوقع أنه مع الحضور الرسمي وتوقيع العقد مع الشركة الأمريكية، ستتواجد الشركة المرتبطة بالكيان الصهيوني فعليًا في المنطقة، وبالتالي تقل الحساسية تجاه حضور الكيان الصهيوني.

**الاستراتيجيات السلوكية الجديدة ومخاطرها**

فرضت عملية "طوفان الأقصى" تحولات جوهرية على تحليل سلوك الكيان الصهيوني في آسيا الوسطى. ففي حين كان الكيان يواجه حالة من الارتباك وعدم اليقين بشأن

وسفيرًا غير مقيم في طاجيكستان. حل محل "زهافيت بن هيلل" في هذا المنصب، وهو ما يعد أول علامة على تغيير نهج الكيان. على عكس بن هيلل، وهو أحد الدبلوماسيين البارزين في الكيان الصهيوني بخبرات مرتبطة عمومًا بالدبلوماسية العامة وخبرات أوروبية، فإن لوستيغ لديه خلفية سياسية وأمنية مرتبطة بالولايات المتحدة وآسيا الوسطى. ومن المثير للاهتمام أن قنصل الكيان في سان فرانسيسكو خلال هذه الفترة كان "إسماعيل خالدي" الذي عُين لاحقًا سفيرًا جديدًا للكيان الصهيوني في تركمانستان، ويمكن أن يؤدي ارتباط وتعارف هذين الشخصين في آسيا الوسطى إلى مزيد من التنسيق. خدم السفير الجديد للكيان الصهيوني في طشقند لسنوات في جيش الكيان الصهيوني وهو أحد الدبلوماسيين النشطين في المجال العسكري والأمني. لديه أيضًا خبرات وتجارب واسعة في مجالات أمنية أخرى مثل قسم الأمن الإقليمي في وزارة خارجية الكيان الصهيوني وكذلك الأقسام المتعلقة بمكافحة "الإرهاب". بعد فترة وجيزة من تعيينه في هذا المنصب، زار لوستيغ مؤتمر يهود بخاري، وصحبه "هيلل نيومان"، السفير السابق للكيان الصهيوني في أوزبكستان وقنصل الكيان في لوس أنجلوس. كما عقد اجتماعًا مشتركًا في "أشرا" مع مديري هذه الشركة، واجتمع مع "يعقوبوف"، العالم الأوزبكي في معهد هولون للتكنولوجيا.

تراوحت هذه الردود بين الاحتجاجات الميدانية التي واجهتها الحكومات، وحملات المقاطعة ضد الكيان الصهيوني على وسائل التواصل الاجتماعي، وحتى أعمال تخريبية ضد الشركات المرتبطة بالكيان الصهيوني. أدت هذه الردود إلى ركود خطير في العلاقات بين دول آسيا الوسطى والكيان الصهيوني، وزيادة مخاطر تطوير العلاقات للطرفين. والأز، بعد مرور أكثر من سنة على "طوفان الأقصى"، يبدو أن الكيان الصهيوني لجأ إلى نموذج سلوكي جديد بناء على الظروف الإقليمية الجديدة.

**إجراءات جديدة**

من أهم الإجراءات السلوكية للكيان الصهيوني في آسيا الوسطى بدء عملية تغيير الكادر "الدبلوماسي"، وفي الوقت نفسه تغيير نهج تعيين الدبلوماسيين الجدد في آسيا الوسطى. في هذا الإطار، تم تعيين "جدعون لوستيغ" سفيرًا جديدًا للكيان الصهيوني في أوزبكستان

شهدت العلاقات بين الكيان الصهيوني وآسيا الوسطى تقلبات كثيرة خلال السنوات الأخيرة. فبعد تبني الكيان استراتيجية عملية لتطوير العلاقات مع دول آسيا الوسطى، شهدنا تراجعًا نسبيًا وجدّيًا في هذه العلاقات نظرًا لتداعيات عملية "طوفان الأقصى". فمنذ بداية هذه العملية وجرائم الكيان الصهيوني ضد أهل غزة، تأججت المشاعر العامة في آسيا الوسطى على نطاق واسع. وعلى الرغم من عدم وجود علاقات من بعض الدول الإسلامية، وحياد حكومات المنطقة أو حتى انحيازها النسبي للكيان الصهيوني، إلا أن هناك ردود فعل ملحوظة في هذه المنطقة ضد مصالح الكيان الصهيوني.

تراوحت هذه الردود بين الاحتجاجات الميدانية التي واجهتها الحكومات، وحملات المقاطعة ضد الكيان الصهيوني على وسائل التواصل الاجتماعي، وحتى أعمال تخريبية ضد الشركات المرتبطة بالكيان الصهيوني. أدت هذه الردود إلى ركود خطير في العلاقات بين دول آسيا الوسطى والكيان الصهيوني، وزيادة مخاطر تطوير العلاقات للطرفين. والأز، بعد مرور أكثر من سنة على "طوفان الأقصى"، يبدو أن الكيان الصهيوني لجأ إلى نموذج سلوكي جديد بناء على الظروف الإقليمية الجديدة.

**إجراءات جديدة**

من أهم الإجراءات السلوكية للكيان الصهيوني في آسيا الوسطى بدء عملية تغيير الكادر "الدبلوماسي"، وفي الوقت نفسه تغيير نهج تعيين الدبلوماسيين الجدد في آسيا الوسطى. في هذا الإطار، تم تعيين "جدعون لوستيغ" سفيرًا جديدًا للكيان الصهيوني في أوزبكستان

### أخبار قصيرة



#### غالبية دول الناتو تعارض انضمام أوكرانيا سرًا

كشف وزير الخارجية المجري، بيتر سيارتو، عن تناقض في مواقف دول الناتو بشأن عضوية أوكرانيا في الحلف. وقال سيارتو في مؤتمر صحفي: "رغم التصريحات العلنية الداعمة، فإن غالبية دول الناتو تعارض انضمام أوكرانيا خلف الأبواب المغلقة". وأضاف: "موقف المجر واضح وثابت: لا إمكانية لعضوية أوكرانيا في الناتو. وقد أبلغت وزير الخارجية الأوكراني بذلك صراحةً خلال زيارته الأخيرة ليودابست". واتهم سيارتو دول الناتو بالتصرف بشكل "غير عادل" تجاه أوكرانيا، قائلاً: "يتحدثون علنًا عن إمكانية انضمامها، لكن في المفاوضات الخاصة، تتفق الغالبية العظمى من وزراء خارجية الناتو مع موقفنا الرافض".



#### أفغانستان تدعو لتعزيز التعاون الاقتصادي مع دول المنطقة

أكد "محمد عبد الكبير"، نائب رئيس الوزراء للشؤون السياسية في حكومة طالبان، خلال مؤتمر للتواصل التجاري بين التجار والمستثمرين الأفغان وعدد من دول المنطقة، أن القيادة الأفغانية تسعى لتوطيد وتطوير العلاقات بين أفغانستان ودول المنطقة على أساس التعاون الاقتصادي والتجاري. وأشار إلى وجود فرص استثمارية في قطاعات مختلفة في أفغانستان، داعيًا الشركات والمستثمرين الدوليين للاستثمار في البلاد.

كما طالب عبد الكبير الدول المجاورة بإزالة العقبات والمشاكل التي تعترض طريق التجار الأفغان، مؤكدًا أن خلق مشاكل للمستثمرين الأفغان، وإغلاق الطرق، وزيادة الضرائب بشكل غير قانوني، يضر بالعلاقات والتعاون الاقتصادي بين أفغانستان والدول المجاورة.



#### دعوة لموقف باكستاني أكثر صرامة تجاه الكيان الصهيوني

أدان رئيس مجلس علماء الشيعية في باكستان حجة الإسلام والمسلمين السيد ساجد علي نقوي، رئيس مجلس علماء الشيعية في باكستان، الجرائم التي ارتكبتها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني على مدار العام الماضي، مطالبًا الحكومة الباكستانية باتخاذ موقف أكثر حزمًا تجاه اعتداءات الكيان الصهيوني. وأكد أن ظلم الكيان الصهيوني وهمجته قد أديا قلوب الشعب الباكستاني المسلم، مشددًا على أن الشعب الباكستاني سيواصل دعمه للشعب الفلسطيني واللبناني المظلومين.

## ألمانيا تستأنف إرسال الأسلحة إلى تركيا



حزمة الصواريخ حوالي ١٠٠ مليون يورو. بالإضافة إلى ذلك، وفقًا لمجلة شبيغل الأسبوعية، وافق مجلس الأمن الفيدرالي الألماني أيضًا على تسليم ٢٨

ألمانية بقيمة مئات الملايين من اليورو. وتشمل هذه الأسلحة ١٠٠ صاروخ مضاد للطائرات وطوربيدات للبحرية التركية، بالإضافة إلى حزم كبيرة من المواد لتجديد الغواصات والفرقاطات التركية. تم الحصول على هذه الموافقات الجديدة من قائمة لوزارة الاقتصاد الألمانية يُقال إنها في حوزة مجلة شبيغل الأسبوعية. ووفقًا لذلك، يُسمح لشركة صناعة الأسلحة MBDA بتوريد ١٠٠ صاروخ موجه للدفاع الجوي لسفن إلى تركيا. وبحسب التقرير، لم يتم ذكر النطاق المالي لهذه الصفقة بشكل محدد في القائمة، ولكن من المحتمل أن تكلف

في السنوات الأخيرة، امتنعت الحكومة الفيدرالية الألمانية عن إرسال أسلحة إلى تركيا بسبب بعض مواقف أنقرة. ووفقًا لتقرير إعلامي، فإن الائتلاف المعروف باسم "إشارة المرور" في ألمانيا يغير موقفه الآن ويسعى بتصدير أسلحة بقيمة مئات الملايين من اليورو إلى هذا البلد. استنادًا إلى تقرير إعلامي، وافقت الحكومة الفيدرالية الألمانية لأول مرة منذ سنوات على تصدير أسلحة على نطاق واسع إلى تركيا.

وذكرت مجلة "شبيغل" الأسبوعية أن مجلس الأمن الفيدرالي الألماني، الذي يعقد جلساته سرًا، أعطى مؤخرًا الضوء الأخضر لتسليم أسلحة

الدفاع الألمانية بتسليم حزم معدات لتجديد الغواصات التركية من طراز U٢٠٩ بقيمة ٧٩ مليون يورو. كما تم الإفراج عن تسليم قطع غيار محركات للفرقاطات التركية بقيمة ١,٩ مليون يورو. وفي المجموع، من المحتمل أن تبلغ قيمة التراخيص الصادرة دفعة واحدة حوالي ٣٣٦ مليون يورو.

تشير هذه الأرقام والإحصاءات إلى تغيير في المسار من قبل ائتلاف "إشارة المرور". في السنوات الأخيرة، خفضت برلين بشدة صادرات الأسلحة إلى تركيا، حيث تحولت البلاد بشكل متزايد من مرشح سابق لعضوية الاتحاد الأوروبي إلى شريك إشكالي. مؤخرًا، تقدمت تركيا، بصفتها شريكًا في الناتو، بطلب للانضمام إلى مجموعة دول البريكس الناشئة، التي تهيمن عليها الصين وروسيا، متجاهلة بذلك التحالف الغربي.



## أخبار قصيرة

إستشهاد لاعب مركز  
طولكرم الفلسطيني  
مجدي سالم

استشهد لاعب مركز شباب طولكرم، مجدي سالم (٢٠ عاماً)، في المجزرة التي نفذتها طائرات الاحتلال بمخيم طولكرم. وقالت مصادر محلية: إن الشهيد ارتقى جراء القصف الذي نفذته طائرة صهيونية على حارة السوالمية في المخيم، وأسفر عن ارتقاء ١٨ شهيداً. والشهيد مجدي هو شقيق اللاعب السابق للمنتخب الوطني خالد سالم. وكانت قوات الاحتلال قد أصابت، في أيلول الماضي، المهاجم في نادي مركز شباب طولكرم، محمد عبد الله كنعان (١٤ عاماً) برصاصة قنص خلال عودته مع والده إلى منزلهما بالمخيم. وبهذا بلغ عدد شهداء الحركة الرياضية والكشافية الفلسطينية جراء العدوان الصهيوني المتواصل منذ ٧ أكتوبر الماضي ٤٥٤ شهيداً، منهم ٣١٣ في كرة القدم (٨٧ طفلاً، ٢٢٦ شاباً) إضافة إلى ٩٠ شهيداً من الاتحادات الرياضية الأولمبية، و ٥٠ شهيداً من أبناء الحركة الكشفية. كما دمرت قوات الاحتلال ٥٧ منشأة رياضية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

إنيستا.. اللاعب المثالي  
الذي لم يطرده في ١٠٦  
مباراة

وضع النجم الإسباني أندريس إنيستا حدا لمسيرته الكروية الاثنى بعد مشوار حافل بالألقاب مع نادي برشلونة والمنتخب الإسباني وتمتعه العالي بالانضباط داخل الملعب طيلة ٢٢ عاماً. وقد اشتهر "الرسال" بتواضعه وأناقته لعبه، إضافة إلى إبداعه و"سحره" على المستطيل الأخضر. كما كان إنيستا شخصاً كئيباً وخجولاً بطبعه ولم يبحث أبداً عن الإثارة والأضواء ولقت الانتباه، واعتبر رمزاً للرزنة. حيث إن اللاعب الخلاق لم يتعرض للطرد طيلة مسيرته الكروية الطويلة رغم تحامته الكثيرة بمواجهة أصعب نحو خط الوسط في العالم.

ريال مدريد يجّهز عرضاً  
لضم ألكسندر أرنولد  
من ليفربول

كشفت تقارير صحفية أن ريال مدريد يجّهز عرضاً لضم الظهير الأيمن ترينت ألكسندر أرنولد من ليفربول في يناير/ كانون الثاني المقبل لتعويض غياب داني كارفخال المصاب. وينتهي عقد الظهير الأيمن الإنجليزي في ٣٠ يونيو/حزيران ٢٠٢٥، وقد يشكّل حلاً لمشكلة توريك النادي الملكي، بعد إصابة داني كارفخال بقطع في الرباط الصليبي بركبته اليمنى ونهاية موسمته. وأشارت صحيفة "ماركا" إلى الثقة المطلقة لدى مسؤولي النادي بكارفخال وبديله في مركز الظهير الأيمن لوكاس فاسكيز. "لكن إصابة كارفخال غيرت الكثير مما كان مخططاً له في البداية". وأضافت أن ألكسندر أرنولد (٢٦ عاماً) يحتل موقعا متقدماً في لائحة خيارات ريال مدريد لمركز الظهير الأيمن، لا سيما بسبب قرب انتهاء عقده.

عليها بعد فوزها على كل من كوريا الشمالية وقيرغستان، كما حصلت إيران على نقاطها الست من خلال فوزها على كل من منتخبي قيرغستان والإمارات العربية المتحدة. لذلك يرى المتابعون أن المباراة تسودها حساسية خاصة نظراً لطابع المنافسة المشروعة على صدارة المجموعة، خاصة وأن الفريقين قد لعبا ضد بعضهما البعض، وانتهت آخر مباراتين بينهما بالتعادل.

أيضاً، إن المباراة بين الفريقين، تنعكس أهميتها على باقي فرق المجموعة، ذلك أن نتيجتها سواء انتهت بخسارة أحد الفريقين أو انتهت بالتعادل بينهما، فهي مهمة في حسابات فرق المجموعة الأخرى، لتقليص فارق النقاط بينهم. خاصة منتخب الإمارات العربية الذي يمتلك ثلاث نقاط ويتطلع إلى الفوز على نظيره الكوري الشمالي، ليحصد بعدها ست نقاط ربما تؤهله لاعتلاء المركز الثاني في المجموعة الأولى، هذا لو نظرنا إلى فوز الإمارات المثير على المنتخب القطري بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد ضمن الجولة الثانية.

أما المنتخب القطري، فيسعى هو الآخر للفوز في مباراة الجولة الثالثة، خاصة وأنه يأمل في الترشح لنهائيات كأس العالم، لذا فهو بحاجة إلى نقاط المباراة الثلاث لتحسين وضعه، بعدما خسر خمس نقاط من مباراتيه السابقتين، انتهت إحداهما بالتعادل أمام كوريا الشمالية وانتهت الثانية بخسارة على يد المنتخب الإماراتي - وكحق مشروع، أيضاً يأمل منتخب قيرغستان إلى الفوز في مباراته الثالثة، للهروب على أقل تقدير من ذيل المجموعة.

## مباريات المجموعة الأولى:

اوزبكستان - إيران (ملعب بنيادكار في طشقند)  
الإمارات - كوريا الشمالية (ملعب بن زايد في الامارات)  
قطر - قيرغستان (ملعب الدوحة)



ضمن أهم مباريات المجموعة الأولى لتصفيات آسيا؛

اليوم.. المنتخب الإيراني بكرة القدم  
يلاقى نظيره الأوزبكي

الأهداف. كما أعلن الموقع بأن الجولة الثالثة لهذه التصفيات سوف تبدأ اليوم الخميس، وسيتم تحديد الحصص الآسيوية الستة لكأس العالم بعد الانتهاء من هذه الجولة. هذا وستشهد الجولة الثالثة لهذه

على صدارة المجموعة. وبحسب الموقع، فإن الجولتين للمجموعة والتي تأتي ضمن تصفيات كأس العالم في قارة آسيا، كانتا بحق رائعتين وجيدتين على مستوى أداء الفرق وكذلك ما يتعلق بنسبة

الوقاف/ خاص - ذكر الموقع الإلكتروني للاتحاد الآسيوي لكرة القدم إن إقامة اللقاء المرتقب والمثير بين منتخبي إيران و أوزبكستان بكرة القدم ستتم في طهران، مضيفاً: إنها مواجهة قوية بين الفريقين للتنافس

المجموعة، إقامة اللقاء المهم بين المنتخبين الإيراني والأوزبكي في طشقند، وعلى ضوء نتيجة المباراة سوف يتحدد متصدر المجموعة. حيث يمتلك كل من الفريقين ست نقاط، حصلت اوزبكستان

تشهد الجولة الثالثة لهذه المجموعة إقامة اللقاء المهم بين المنتخبين الإيراني والأوزبكي في طشقند

المنتخب العراقي يستضيف نظيره الفلسطيني  
ضمن تصفيات كأس العالم

من المقرر أن يلتقي مساء اليوم الخميس في الساعة التاسعة والنصف بتوقيت طهران، منتخب العراق وفلسطين ضمن مباريات الجولة الثالثة بالمجموعة الثانية للتصفيات المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦ لكرة القدم، وتقام المباراة على ملعب البصرة الدولي في العراق.

يتفوق العراق بشكل كبير في المواجهات السابقة التي جرت مع منتخب فلسطين، حيث فاز العراق في ١٤ مباراة دون أي فوز للمنتخب الفلسطيني الذي يعاني ظروفاً صعبة بسبب تضيق الاحتلال الصهيوني عليه ولعبه خارج ملعبه، وانتهت ٥ مباريات بالتعادل. وضمن المجموعة ذاتها، يحتل منتخب الأردن صدارة المجموعة الثانية برصيد ٤ نقاط يليه كوريا الجنوبية والعراق بفارق الأهداف، ثم الكويت بنقطتين وفلسطين بنقطة واحدة.

الآسيوية الحاسمة، المؤهلة إلى بطولة كأس العالم ٢٠٢٦، التي ستقام في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا والمكسيك. ولم تشهد قائمة منتخب فلسطين الأولى، التي اختارها المدرب التونسي، مكرم دبوب، وجود اسم حارس المرمى، رامي حمادة، الذي يعاني من إصابة، تعرض لها في المواجهة ضد منتخب الأردن، ضمن التصفيات المؤهلة إلى مونديال ٢٠٢٦، إذ يخضع حامي العرين الفلسطيني إلى العلاج في دولة قطر، وفق ما ذكره بيان الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، مساء السبت.

العراق والكويت، ضمن منافسات التصفيات

الكشف عن الوظيفة الجديدة ليورغن كلوب  
بعد مغادرة ليفربول

كشفت تقارير إعلامية، الأربعاء، عن المنصب الذي سيتولاه الألماني يورغن كلوب المدير السابق للليفربول الإنجليزي، في الفترة المقبلة. وظل كلوب عاطلاً عن العمل منذ رحيله عن مهمة الإشراف الفني على ليفربول في نهاية الموسم الماضي، بعد مسيرة ناجحة مع الفريق الإنجليزي استمرت قرابة الـ ٩ أعوام. وذكرت تقارير صحفية، أن كلوب سيقوم بتدريب منتخب ألمانيا خلفاً لوليغان ناغلسمان في المرحلة المقبلة.

وأعلنت شركة ريد بول النمساوية في بيان لها الأربعاء، عن توقيع كلوب عقداً لمنصب رئيس كرة القدم العالمية في شركة، والتي تشمل أندية لايبزيغ الألماني، ريد بول النمساوي، ليدز يونايتد الإنجليزي، نيويورك الأمريكي، براجانتينو البرازيلي، أوميا أريديجا الياباني. وذلك بدءاً من الأول من يناير ٢٠٢٥، حيث وقع بالفعل على عقد طويل الأمد يربطه بالشركة. وأوضحت شبكة "سكاى سبورتس" أن كلوب حصل على خيار في العقد يسمح له بالرحيل لتولي منصب المدير الفني لمنتخب ألمانيا، خلفاً لناغلسمان.

وتابعت الشبكة أنه اعتباراً من يناير، سيقوم كلوب البالغ ٥٧ عاماً، بتقديم المشورة لجميع فرق ريد بول حول أمور التدريب، وفلسفة اللعب، وتطوير المواهب والمدربين، والانتقالات وغيرها. وعبر كلوب عن سعادته بالمنصب الجديد الأول له منذ رحيله عن ليفربول، معلناً: "بعد ما يقرب من ٢٥ عاماً على الهامش، لا يمكنني أن أكون أكثر حماساً للمشاركة في مشروع مثل هذا".

## مدافع فرنسا يعبر عن رعبه من مشاهد الحرب في غزة ولبنان



عجز مدافع المنتخب الفرنسي لكرة القدم إبراهيم كوناتييه حتى "عن إيجاد الكلمات لوصف رعب" الحرب في غزة أو لبنان، وذلك رداً على سؤال حول هذا الموضوع قبل يومين من مباراة بلاده ضد "إسرائيل" في دوري الأمم الأوروبية.

وقال لاعب ليفربول الإنجليزي "ما نراه اليوم على شبكات التواصل الاجتماعي هو أمر فظيع ولا يطاق"، مضيفاً "ما يغير قلتي أكثر من أي شيء آخر هم الشباب، الجيل الجديد".

وتابع إذا كان الكبار "يكون على شاشات التلفزة... فكيف سيكون حال الأطفال حين يفتحون هواتفهم... ويشاهدون مقاطع فيديو لأطفال وكبار مهشمي

الأجساد"، في إشارة لضحايا العدوان الصهيوني في غزة ولبنان. وأردف "تخيلوا التأثير الذي يمكن أن يحدثه ذلك على الصعيد النفسي".

ورأى كوناتييه أن "محاربة الإرهاب... شيء" ورؤية "المدنيين الذين لا علاقة لهم بذلك يُقتلون بشكل جماعي... شيء آخر، مضيفاً "أعجز عن إيجاد الكلمات لوصف ذلك، وهذا يؤلمني".

وبشأن الكيان الصهيوني عدواناً دمويًا مدمراً على غزة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ أسفر عن استشهاد نحو ٤٢ ألف شخص معظمهم مدنيون من الأطفال والنساء وكبار السن، بحسب وزارة الصحة بغزة، وتعتبر الأمم المتحدة هذه الأرقام موثوقة.





الاحتلال لطواقم الإسعاف والدفاع المدني».

### اجتماع لحماس وفتح في القاهرة

وعلى المستوى السياسي، عقدت حركة حماس وفتح اجتماعاً في القاهرة، الأربعاء، من أجل «توحيد الجهود والصف الوطني».

وعقد الاجتماع بين وفدي حماس برئاسة عضو المكتب السياسي خليل الحية وحركة فتح برئاسة نائب رئيسها محمود العالول.

وقال المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحماس أن «هذه اللقاءات تهدف لبحث العدوان على غزة والتطورات السياسية والميدانية». وبيحت الاجتماع آلية عمل اللجنة المعنية بإدارة المعابر وملفات الصحة والإغاثة والإيواء والتنمية الاجتماعية والتعليم.

وكان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى، قد كشف قبل أيام، عن اجتماع في القاهرة بين حركتي فتح وحماس «من أجل التفاهم حول بعض الأمور التي تساعد على ترتيب الأوضاع في غزة». ويأتي الاجتماع، فيما يواصل الاحتلال عدوانه المتواصل على غزة منذ سنة، مارس خلالها حرب إبادة جماعية وارتكب آلاف المجازر.

### حماس: مشاهد تعذيب أسرى بسجن عوفر

من جهتها اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، الأربعاء، أن نشر الكيان الصهيوني «مشاهد صادمة» لعمليات اعتداء وتنكيل بحق الأسرى الفلسطينيين بالتزامن مع ذكرى معركة طوفان الأقصى «محاولة فاشلة لمسح فشل الاحتلال» و«تكشف الوجه الحقيقي الإجرامي لهذا المحتل النازي». وكان وزير الأمن القومي الصهيوني إيتمار بن غفير بث الأرياء على حسابه بمنصة إكس زيارته لسجن عوفر الصهيوني ويظهر فيه تعامل جنود الاحتلال القاسي مع الأسرى الفلسطينيين الذين زعمت سلطات الاحتلال أنهم من قوات «النجبة» التابعة لحماس. ودعت حماس «العالم الحر والمؤسسات الحقوقية والدولية إلى فضح جرائم العدو الإرهابي النازي بحق أسرانا ورفع دعاوى قضائية ضد قاداته القتل المجرمين على هذه الانتهاكات الفظيعة والتي تتم على مرأى ومسمع العالم أجمع».

يذكر أن حصيلة أعداد الأسرى الفلسطينيين، منذ ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ تجاوزت ١١ ألفاً و ١٠٠ من النجبة بما فيها القدس، حسب توثيق لنادي الأسير الفلسطيني.



## إصابة عدد من المستوطنين بينهم ٥ حالتهم حرجة

# عملية طعن بطولية شمالي «تل أبيب».. والفصائل الفلسطينية تبارك

نقذ فلسطيني عملية طعن في الخضيرة شمالي «تل أبيب»، حيث أگدت «نجمة داوود الحمراء» إصابة عدد من الصهاينة، ٥ من بينهم في حالة حرجة، فيما باركت الفصائل الفلسطينية العملية البطولية في منطقة الخضيرة. وفي اليوم الـ ٣٦٩ من العدوان على غزة، حذر المكتب الإعلامي الحكومي بغزة من تكرار سيناريو تدمير مجمع الشفاء الطبي، مؤكداً رفضه تهديدات الاحتلال للمستشفيات بالإخلاء. في حين أعلنت سرايا القدس -كتيبة جنين، أن مقاتليها من مجموعات جبع، تمكنوا، فجر الأربعاء، من التصدي لقوات الاحتلال والكتائب العسكرية التي افتحمت جنين، وأمطروهم بزخات كثيفة من الرصاص، محققين إصابات مؤكدة. من جهتهما، وقد احماس برئاسة عضو المكتب السياسي خليل الحية وحركة فتح برئاسة نائب رئيسها محمود العالول عقد اجتماعاً في القاهرة، الأربعاء، من أجل «توحيد الجهود والصف الوطني».

### حركات حماس وفتح تعقدان اجتماعاً في القاهرة من أجل «توحيد الجهود والصف الوطني»

وهدد الاحتلال إدارات هذه المستشفيات الواقعة شمالي غزة بالتدمير والقتل والاعتقال لولم يتم تنفيذ الإخلاء، على غرار ما حدث في «مجمع الشفاء الطبي» في غزة. من جانبها، أعلنت مديرية الدفاع المدني في شمال غزة أن «الأوضاع الإنسانية في محافظة شمال قطاع غزة تزداد خطورة ساعة بعد ساعة، بعد قيام الاحتلال بشن هجوم واسع على مناطق بيت حانون وبيت لاهيا وجباليا لليوم الرابع على التوالي»، إذ «يفرض الاحتلال حصاراً مشدداً على محافظة شمال غزة، ويمنع دخول إمدادات المياه والطعام والدواء». وقالت المديرية أن «الاحتلال ارتكب مجازر بحق المدنيين راح ضحيتها عشرات الشهداء ومئات الجرحى، وما زالت جثامين الشهداء في الشوارع والطواقم الطبية، وأمهلها ٢٤ ساعة لإفراجها بشكل كامل».

جثامين عشرات الشهداء في شوارع مخيم جباليا شمال القطاع، فيما تمنع قوات الاحتلال طواقم الإسعاف من الوصول إليهم.

وأضافت وسائل الإعلام أن ٣ شهداء ارتقوا أيضاً في قصف للاحتلال استهدف خيمة نأوي نازحين غربي مخيم النصيرات، وسط القطاع.

كما شهدت ساعات الفجر الأولى انتشار جثامين ٤ شهداء، بينهم طفل، من تحت أنقاض منزل في مخيم اليريج وسط القطاع، بعد استهدافه بغارة جوية. وتتواصل الغارات الصهيونية في محيط مستشفى كمال عدوان شمال القطاع، فيما صرحت مصادر طبية أن الاحتلال طالب، مستشفيات «الشهيد كمال عدوان» و«الاندونيسي» و«العودة»، بإخلائها من المرضى والطواقم الطبية، وأمهلها ٢٤ ساعة لإفراجها بشكل كامل.

الإرهابي الشريف الأرياء في وجه المسلمين للسماح للمستعمرين بالاحتفال بأحد أعيادهم»، لافتاً إلى أن «عملية الإغلاق يتخللها إغلاق البيوات الرئيسية للحرم ومنع كل موظفي الأوقاف من البقاء داخله».

### الاحتلال يواصل مجازره شمال غزة

هذا واليوم الـ ٣٦٩ على التوالي، تواصل آلة القتل والتدمير الصهيونية عملها، حاصدة، منذ تاريخ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، أرواح عشرات الآلاف من المدنيين في كل مكان من قطاع غزة، ولجهم من الأطفال والنساء.

هكذا يستكمل الاحتلال مجازره، إذ أفادت وسائل إعلام في غزة باستشهاد ١٢ شخصاً، من بينهم ٩ أفراد من عائلة واحدة، في غارات صهيونية استهدفت منزلين في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة شمال القطاع، فضلاً عن انتشار

شرق مدينة جنين، تسللت قوات صهيونية خاصة، وحاصرت منزلاً، ودفعت بتعزيزات عسكرية إضافية إلى البلدة. وأفادت مصادر في الهلال الأحمر أن طواقمها تلقت بلاغاً عن إصابة داخل المنزل المحاصر، لكن قوات الاحتلال عملت على احتجاز الشاب المصاب (٣٧ عاماً) واعتقاله والانسحاب من البلدة، قبل أن يتم التأكد من استشهاده. والشهيد الشاب هو عبد الرؤوف راجح حامد المصري.

واعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، الأربعاء، ٧ مواطنين من محافظة الخليل. كذلك، أغلقت سلطات الاحتلال، المصباح (٣٧ عاماً) أمام الشريف في مدينة الخليل أمام المصلين حتى مساء يوم السبت المقبل.

وقال مدير الحرم ورئيس سدنته معز أبو سنينة لوسائل إعلام فلسطينية إن «سلطات الاحتلال أغلقت الحرم

### تساعد عمليات المقاومة في الجبهة الداخلية

أصيب ٦ صهاينة بينهم إصابات خطيرة، الأربعاء، في عملية طعن في منطقة الخضيرة شمالي «تل أبيب».

وفي هذا الإطار، أفادت وسائل إعلام في فلسطين المحتلة أن عملية الطعن نفذت بـ ٣ مناطق في الخضيرة، وأسفرت عن ٦ إصابات.

وذكرت وسائل إعلام صهيونية أنه تم استدعاء عناصر «الشبابك» لمكان عملية الطعن في الخضيرة، بينما وصفت «نجمة داوود الحمراء» حالة ٥ من بين المصابين بـ «الخطرة».

وعن منفذ العملية، زعم الإعلام الصهيوني «تحديد» (استشهاد) منفذ عملية الطعن في الخضيرة، وأشارت صحيفة «يسرائيل هيوم» الصهيونية إلى أنه يدعى أحمد جبارين، يبلغ من العمر ٣٦ عاماً، وهو من سكان أم الفحم في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ٤٨.

وتأتي هذه العملية بعد أيام من عملية مزدوجة تخللها إطلاق نار وطعن في بئر السبع، وقتل فيها صهيونية، بينما أصيب ١٣ آخرين، ووصفها الإعلام الصهيوني بـ «الخطرة والمعقدة جداً».

### لجان المقاومة تبارك العملية

في السياق قالت حركة حماس: إن عملية الطعن البطولية في الخضيرة تثبت أن إجرام الاحتلال لن يمر دون عقاب وأن جذوة المقاومة ستبقى مشتعلة. وأضافت الحركة أن تصاعد العمليات النوعية بعد عام على طوفان الأقصى يثبت قدرة المقاومة على ضرب العدو وإفشال مخططاته.

بدورها باركت لجان المقاومة في فلسطين عملية الطعن البطولية في الخضيرة، وأكدت أنها تأتي رداً على المجازر والمذابح في فلسطين ولبنان، ورسالة واضحة من أبطال فلسطين للكيان الصهيوني وداعميه، بأن طوفان الأقصى مستمر حتى العدوان.

### شهيد في عقابا شمالي طوباس

في غضون ذلك أعلنت سرايا القدس -كتيبة جنين، أن مقاتليها من مجموعات جبع، تمكنوا، فجر الأربعاء، من التصدي لقوات الاحتلال والكتائب العسكرية التي اقتحمت جنين، وأمطروهم بزخات كثيفة من الرصاص، محققين إصابات مؤكدة.

بالتوازي، حاضرت كاتائب شهداء الأقصى -جنين، اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال المقتحمة بلدي سيلة الظهر وجبع، جنوب مدينة جنين بالأسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة. وفي عقابا، شمالي طوباس، جنوب

لدى محاولتهم التسلل الى الأراضي اللبنانية

## المقاومة الإسلامية تصطاد جنود العدو.. وتستهدف حيفا

الأرقب «كروز مطور» والطائرات المسيّرة.

### عدوان صهيوني على دمشق

في سياق آخر تعرضت العاصمة السورية دمشق لقصف صاروخي استهدف مبنى سكنياً في منطقة المزة. وأصابت الغارات طابقيين، ما أسفر عن إصابات متفاوتة تم نقلها إلى المستشفيات المحيطة، وفق ما ذكرت وسائل إعلام محلية. ولقبت وسائل الإعلام إلى أن المنطقة المستهدفة هي منطقة مدنيّة وسكنيّة بامتياز، وتضم عدة أبراج سكنية، وتقع قرب سوق شعبي.

بدورها، أعلنت وزارة الدفاع السورية عن عدوان جوي بثلاثة صواريخ من اتجاه الجولان السوري المحتل، استهدف أحد الأبنية السكنية والتجارية في حي المزة المكتظ بالسكان في دمشق. وأضاف البيان أن الهجوم أدى إلى ارتقاء ٧ شهداء مدنيين، بينهم أطفال ونساء، وإصابة ١١ آخرين بجروح كحاصلة أولية.

كما أدى إلى إلحاق أضرار مادية كبيرة في الممتلكات الخاصة بالمنطقة المحيطة، ولا يزال العمل مستمراً لإفقاد آخرين من تحت الأنقاض.

حزب الله: جاهزون لاستهداف كل فلسطين المحتلة.. ولن تقتصر نيراننا على الصواريخ والمسيرات

القصف المعادي. كذلك، شنت الطائرات غارات على بلدي باتوليه ومعركة؛ حيث سجل وقوع إصابات، كما أقيمت قبائل مشتعلة في محيط منطقة الزوازي.

### المقاومة العراقية تهاجم ٤ أهداف للاحتلال

بدورها هاجمت المقاومة الإسلامية في العراق، فجر الأربعاء، ٤ أهداف للاحتلال في فلسطين والجولان السوري المحتل، وبواسطة الطيران المسيّروفي ٤ بيانات منفصلة، أعلنت المقاومة العراقية استهداف هدفين حيويين جنوب وشمال فلسطين المحتلة، وهدفين حيويين في الجولان السوري المحتل.

وأكدت المقاومة الإسلامية «الاستمرار في دك معازل الأعداء بوتيرة متصاعدة»، وذلك مواصلةً لنهاجها في مقاومة الاحتلال، ونصرةً لشعبي فلسطين ولبنان، و«رداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ».

وكانت المقاومة قد أعلنت، الثلاثاء، تنفيذها ٥ عمليات منفصلة ضد الاحتلال الصهيوني وسط وشمال فلسطين المحتلة بواسطة صواريخ

تجاري عند مدخل البلدة من الجهة الشرقية القريبة من الأوتوستراد أدت إلى تدمير المحال وإصابة أربعة مسعفين وسيارتين تابعتين للدفاع المدني -النجبة الصحية؛ كانوا عاندين من علمهم في الغارة التي سبقتها، والتي كانت أكثر دموية؛ حيث أغارت الطائرات على مبنى سكني مؤلف من ٣ طبقات أدت إلى تدميره واستشهاد ٣ مواطنين، وكان قد سبقها أيضاً غارة على البلدة ذاتها مستهدفة منزلاً بالقرب من الأوتوستراد فدمرته بالكامل.

بلدة عدلون أيضاً طالها العدوان، حيث ارتقى فيها ٣ شهداء وجرحت امرأة إثر غارة استهدفت شقّتين وسط البلدة، بالقرب من النادي الحسيني للبلدة. كما أغار الطيران الحربي، على منطقة مفتوحة أدت إلى اشتعال أشجار الزيتون فيها، وكان قد سجل غارة على أطراف بلدة تفاعتا.

كما أغار الطيران الحربي الصهيوني على بلدات: السلطانية والرمادية وكفردونين والسماعية وعين بعال وكفر تينيت؛ حيث أفيد عن ارتقاء شهديين فيها ما زالا تحت الأنقاض. وأدت غارة صهيونية على طبر دبا إلى سقوط ٦ إصابات، حيث استهدف العدو جرافتين كانتا ردمان إحدى الحفر جزاء

والمطلة وغيرهما من المستوطنات الحدودية»، مشيرةً إلى أن هذا «ما شاهده العدو ومستوطنوه في حيفا ومحيطيها الشلثاء». وإذ حذرت المقاومة من أنها ترى وتسع «حيث لا يتوقع العدو»، فإنها أكدت أن يدها «قادرة على أن تطل على حيث تريد في فلسطين المحتلة»، وأن نيرانها في اتجاه العمق الصهيوني «لن تقتصر على الصواريخ أو المسيّرات الانتقاصية».

### العدوان الصهيوني على لبنان متواصل

هذا ويواصل العدو الصهيوني اعتداءاته على العديد من القرى الجنوبية والبلدات الحدودية معتمداً سياسة التدمير المنهج والإبادة الجماعية. فقد تعرضت مدينة الخيام لأكثر من ١٥ غارة، كما سجلت غارة على بلدة اللوبية في منطقة الزهراني؛ حيث استهدف الطيران المعادي منزلاً خالياً لعائلة شومر، ولم يبلغ عن وقوع إصابات، كما سجل غارة أخرى جنوباً على بلدة دير انطار سبقها غارات مماثلة على البلدة وعلى بلدي شقربو وجر فراوي.

كذلك، واصل العدو الصهيوني استهدافه لبلدة أنصارية في منطقة الزهراني، وشن ليلاً غارة على مجمع

٤ مصابين جراح أحدهم خطيرة إثر القصف الأخير على منطقة خليج حيفا. وركزت الجبهة الداخلية بالأراضي المحتلة أن صفارات الإنذار تدوي في بلدات ومحيط مدينة حيفا. بدورها قالت وسائل إعلام محلية أن رشقة صاروخية ثانية أطلقت من جنوب لبنان باتجاه مواقع صهيونية في الجليل.

### المقاومة الإسلامية مستعدة لمقارعة العدو

إلى ذلك أكدت غرفة عمليات المقاومة الإسلامية في لبنان، ما صدر عن نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، بشأن جاهزية القوة الصاروخية لاستهداف كل مكان في فلسطين المحتلة، مشددة على أن هذا الأمر تقززه القيادة عبر منظومة القيادة والسيطرة «التي عادت أقوى وأصلب مما كانت عليه».

وفي بيان أصدرته تزامناً مع الذكرى السنوية الأولى لانطلاق عمليات حزب الله إسناداً للمقاومة في قطاع غزة، توعدت غرفة عمليات المقاومة بأن تمادي الاحتلال الصهيوني في اعتداءاته في كل لبنان سيجعل حيفا المحتلة وغيرها «بمنزلة كريات شمونة

بالتزامن مع المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، فجرّت المقاومة الإسلامية فجر الأربعاء عبوة ناسفة يقوّمه جنود العدو الصهيوني واشتبتك معها لدى محاولتها التسلل إلى بلدة بلبدا موقعه فيها إصابات دقيقة.

كما استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية بقذائف المدفعية والأسلحة الصاروخية قوة للعدو لدى محاولتها التقدّم باتجاه منطقة اللبونة، في ما استهدفت تجمعاً لجنود العدو الصهيوني جنوب مارون الراس بصلية صاروخية. كما قال حزب الله إنه استهدف منطقة زوفولون برشقة صاروخية كبيرة، فيما أكد الحزب أنه استهدف قوة صهيونية أثناء محاولتها التقدم إلى بلدة ميس الجبل، وإن الاشتباكات ما زالت مستمرة.

من جهته أعلن مستشفى ريمام في حيفا أنه استقبل ٤ جنود أصيبوا بمعارك لبنان اثنين منهم في حالة خطيرة. وقالت القناة ١٢ الصهيونية إن عشرات الصواريخ أطلقت على منطقة حيفا وكريوت. كما ذكرت وسائل إعلام صهيونية أن صواريخ وشظايا سقطت إثر عمليات اعتراض جوي في سماء حيفا والكريوت.

وقالت إذاعة جيش الاحتلال إن هناك



## تصاميم



المتحدثون أبدو عن  
إعجابهم بهذه المنصة،  
وأعربوا عن أملهم في  
عقد لقاءات إضافية من  
شأنها أن توفر الفرصة  
للنقد والتحليل



نظمه معهد أبحاث مجلس صيانة الدستور بالتعاون مع نقابة الأكاديميين العراقيين؛

## إجتماع علمي دولي للدراسة المقارنة بين مجلس صيانة الدستور والمحكمة العراقية العليا

٦ الوفاق/خاص

في بداية هذا الاجتماع، وفيما تقدم «كسرى إمام جمعة» الأمين العام لهذا الاجتماع، بالشكر الخاص له نقابة الأكاديميين العراقيين فرع كربلاء، أشار إلى أنه ونظراً إلى أن إيران تستضيف عدداً كبيراً من الطلاب العراقيين، فإن هناك العديد من الفرص للمزيد من التعاون، كما أن ترحيب النقابة والمشاركة الفعالة للأصدقاء العراقيين في هذه الندوة عبر الإنترنت يبشر بمستقبل واعد، وفي السياق قرأ رسالة الدكتور «منير عبدالعالي عباس الدعيمي» نقيب الأكاديميين العراقيين فرع كربلاء المقدسة، على الجمهور.

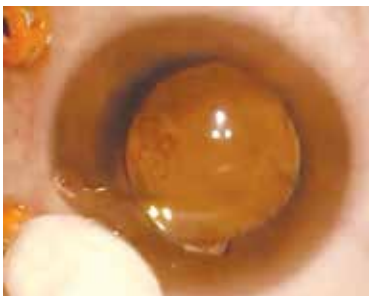
ثم قدم الأمين العام لهذا الاجتماع شروحات حول موضوع الاجتماع والفرصة العظيمة التي أتاحتها هذه المنصة لاستخدام المجتمع القانوني في كلا البلدين وحتى في كافة الدول الإسلامية، وأكد على أن هذه الندوات عبر الإنترنت يجب أن تكون الأساس ونقطة

البداية لكتابة المقالات والكتب لنشر المعرفة والخبرة. تجدر الإشارة إلى أن معهد أبحاث مجلس صيانة الدستور في الجمهورية الإسلامية الإيرانية يصدر مجلة تُسمى «دانش حقوق عمومي»، وفي العراق تصدر مجلة تُسمى «القضاء الدستوري» تحت إشراف المحكمة العليا، ومن المواضيع التي تمت مناقشتها أيضاً هو إمكانية نشر مقالات كل طرف في مجلة الطرف الآخر.

وفي متابعة هذا الاجتماع، ألقى الدكتور «صلاح جبر البصيصي» الأستاذ في القانون الدولي بجامعة كربلاء كلمة تطرق فيها إلى تاريخ المحكمة العراقية العليا ومكانتها. كما تم التطرق إلى صلاحيات المحكمة بالرجوع إلى المادة ٩٣ من الدستور العراقي من قبل الدكتور «أحمد فاضل الصفار» أستاذ مادة القانون الدستوري والنظم السياسية/ كلية الحقوق/ جامعة كربلاء.

## إنتاج غاز لجراحة الشبكية في البلاد

الوفاء/ نجح تقنيو إحدى الشركات القائمة على المعرفة في حديقة برديس التكنولوجية في إنتاج غاز SF6 المستخدم لجراحة الشبكية. وقال الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة: مجال نشاط هذه الشركة هو مجال البحث وإنتاج وتصميم مستلزمات طب العيون، ومن هذه المنتجات غاز SF6 أو غاز سداسي فلوريد الكبريت.



وأضاف هاديان بورن: يستخدم هذا الغاز لإحداث ضغط على طبقات الشبكية لدى المرضى الذين خضعوا لجراحة الشبكية. وأشار إلى مميزات هذا المنتج الإيراني مقارنة بالنماذج الأجنبية المماثلة وقال: هذا المنتج يتمتع بنفس جودة النماذج الأوروبية وببلي احتياجات البلاد كاملة وقد أدى إلى توفير نصف مليون يورو من النقد الأجنبي سنوياً. وأكد الرئيس التنفيذي لهذه الشركة القائمة على المعرفة أن النموذج الفرنسي بحجم ١٥ مل يكلف ٣٨ يورو بينما النموذج المحلي يبلغ سعره ١٠ دولار لكل ٨٠٠ مل.

## تسجيل دخول الموظفين عبر منتج معرفي إيراني

الوفاء/ أعلن مدير قسم المبيعات في إحدى الشركات القائمة على المعرفة عن تصميم وتصنيع جيل جديد من أجهزة تسجيل الدخول المعتمدة على تقنية الذكاء الاصطناعي في هذه الشركة القائمة على المعرفة.

وفي هذا الصدد، قال محمد رضا ناريماني: لطالما كان تسجيل الدخول والمنظومات والمؤسسات، وقد نجحت شركتنا، بالاعتماد على مهارة الخبراء والفنيين المحليين، في تصميم وتوطين جهاز تسجيل الدخول متعدد الأغراض.

وقال: منتجنا هذا يستخدم تقنية القياسات الحيوية للتعرف على الأشخاص. وأضاف: إن هذا الجهاز متعدد الوظائف يستخدم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الناشئة لمعالجة معلومات الأشخاص، ويمكنه استخدام بصمات الأصابع والتوقيعات الرقمية والبطاقات الذكية الوطنية للتحقق من صحة الأشخاص. وأضاف ناريماني، مشيراً إلى أن الأجهزة التي تصنعها هذه الشركة تستخدم حالياً في ١٢ بنكاً: في الوقت الحالي، تعد مكاتب المحاماة وكاتب العدل والمكاتب الحكومية والبنوك والمؤسسات والشركات العامة والخاصة من ضمن عملائنا. وأضاف: يمكن للشركات أيضاً استخدام منتجنا لتوثيق العقود وتوقيعها مع موظفيها، وبهذه الطريقة يتم الاستغناء عن عمليات توقيع العقود الورقية في الشركات.

## طريقة جديدة لتحويل الميثان إلى هيدروجين



الوفاء/ قدم باحثون من جامعة أميركبير التكنولوجية طريقة فعالة وصديقة للبيئة لزيادة كفاءة تحويل الميثان إلى هيدروجين باستخدام البلازما المستحثة بالليزر. وقالت خريجة الدكتوراه من هذه الجامعة ومديرة هذا المشروع: إن الطلب المتزايد على الطاقة يؤدي إلى حدوث ظاهرة الاحتباس الحراري وتغير المناخ وزيادة إنتاج الغازات الدفيئة، وهذا الموضوع يؤكد الحاجة الملحة لتحويل الغازات الدفيئة وخاصة غاز الميثان وثاني أكسيد الكربون إلى مركبات ذات فائدة.

غاز ثاني أكسيد الكربون بكثرة في الغلاف الجوي، وإن التوصل إلى طريقة فعالة لتحويل غاز الميثان إلى مركبات مفيدة تؤدي في نهاية المطاف إلى تقليل الغازات الدفيئة هو محط اهتمام العلماء والخبراء. وذكرت خريجة جامعة أميركبير التكنولوجية المصادر الأربعة الرئيسية لإنتاج الهيدروجين التجاري، بما في ذلك الغاز الطبيعي والنفط والفحم والتحليل الكهربائي، وتابعت: لقد استحوذت كل طريقة من هذه الطرق على ٤٨ و ٣٠ و ١٨٪ من حصة إنتاج الهيدروجين على التوالي.

عادة ما يتم الحصول على الهيدروجين ذو الحجم الكبير من خلال إعادة تشكيل الميثان أو الغاز الطبيعي بالبخار وتعتبر هذه الطريقة حالياً هي الطريقة الأرخص لإنتاج

الهيدروجين. وبالاعتماد على نوعية المادة الخام للغاز الطبيعي، يتم إنتاج ٩ إلى ١٢ طنًا من ثاني أكسيد الكربون مقابل كل طن هيدروجين يتم إنتاجه. واعتبرت أمحمدي أن الهدف الأسمى في اقتصاد الهيدروجين هو إيجاد طرق اقتصادية بأقل قدر من الضرر على البيئة مع أكبر قدر من الكفاءة والرياح في إنتاج الهيدروجين وتابعت: لقد أظهرت هذه الطريقة، التي تم اقتراحها لأول مرة في العالم، أن هذه العملية تحول الميثان إلى هيدروجين بكفاءة وتؤدي إلى تكوين كمية أقل من سخام الكربون في الهيكل، مما يقلل من جهد المصهر والطاقة المطبقة على النظام.

وبالإشارة إلى عملية تنفيذ هذا البحث ذكرت هذا الباحثة: في هذه الطريقة يقترح استخدام البلازما المستحثة بالليزر مع الطريقة الشائعة لتفريغ الشرارة مع وجود البلاذيوم كمحفز لزيادة

وتحسين كفاءة تحويل الميثان إلى الهيدروجين. ولهذا الغرض تم إجراء اختبارات مختلفة للتحقق من كفاءة هذا النظام مما يؤكد نتائج تحسين الكفاءة وزيادة كفاءة التحويل في هذا النظام المقترح. وأعلنت عن نشر نتائج هذه الدراسات في المجلة العالمية للهندسة الكيميائية journal engineering Chemical بمعامل تأثير ١٥، وذكرت: يعد تحسين كفاءة تحويل الميثان، وزيادة إنتاج الهيدروجين، وتقليل استهلاك الطاقة بشكل فعال للغاية، وتقليل إنتاج سخام الكربون، وزيادة كفاءة التفاعل المشترك، وتقليل تآكل القطب الكهربائي، والتنظيف بالليزر المتزامن، من بين المزايا المهمة لهذه الطريقة. وقد تم إجراء هذا البحث بالتعاون والتوجيه من قبل الدكتور برونين، عضو الهيئة التدريسية بجامعة أميركبير التكنولوجية.